

### بناء أساس للإيمان – فرصة في شمال سان دييغو

"إِنَّ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَّاؤُونَ." (المزامير 127: 1)

الإخوة والأخوات الأعزاء أعضاء جسد المسيح،

لأكثر من 35 عاماً، كان حضورنا ككنيسة للروم الملكيين بمثابة جوهرة مخفية في منطقة سان دييغو الكبرى. واليوم، نقف عند لحظة حاسمة في تاريخنا. لقد لاحظت لنا فرصة من خلال عمل الروح القدس، ونحن الآن في موقع فريد لنحصل على كنيسة خاصة بنا، ولنسمح لجمال تعبيرنا الإيماني الاصيل بأن يشرق بوضوح في مجتمعنا. سيكون هذا أخيراً ما كانت تفتقده كنيسة القديس يعقوب مساحة يمكننا التجمع فيها بحرية، وتعجيل نمونا الملحوظ مؤخراً، وخدمة السيد المسيح وبعضنا البعض على أكمل وجه. مع زيادة عدد المعموديات مقارنة بالجنزات، ودخول شبابين في برنامج تأهيل الشماسية في السنوات القليلة الماضية، فإن الوقت قد حان! وكما قال السيد المسيح لتلاميذه، يقول لنا أيضاً: "ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَأَنْظُرُوا الْحُقُولَ إِنَّهَا قَدْ ابْيَضَّتْ لِلْحَصَادِ." (يوحنا 4: 35)

نحن مثلهفون لمشاركة رؤيتنا (صفحة 3) لمشروع بناء مقاطعة الشمال، والذي يتضمن مساحة كبيرة لمبنى كنيسة جديد، وفصول دراسية، وقاعة اجتماعات، ومواقف سيارات واسعة. يقع المبنى في وسط مدينة إسكونديدو (Escondido)، على بعد أربع دقائق فقط من الطريق السريع 15-1. هدفاً الفوري لجمع التبرعات خلال فترة التسعين يوماً القادمة هو جمع مليون دولار لشراء العقار. وبعد انقضاء هذه المدة، سنواصل جمع التبرعات لتغطية تكاليف ترميم وتجديد البناء. وقد أعربت أبرشية نيوتن للروم الملكيين، تحت قيادة غبطة المطران فرانسوا، عن دعمها الجدي لهذا المسعى روحياً ومادياً. أولاً: صرح غبطة المطران فرانسوا مراراً وتكراراً أن الميراث الذي تركه لنا الأرشمنديت المرحوم مكسيموس مارديلي سيتم الإفراج عنه لصالح كنيسة القديس يعقوب، ومع الفوائد المترجمة. ثانياً: الأبرشية مستعدة وراغبة في إقراضنا جزءاً من الأموال اللازمة للمساعدة في إتمام عملية الشراء اتمام المبيعة (Close of Escrow). ومع ذلك، أوضح غبطة المطران أن هذه المساعدة مشروطة بقدرتنا على إثبات استطاعتنا سداد القرض خلال فترة زمنية قصيرة (من 3 إلى 5 سنوات).

لذلك، وبحماس كبير للمستقبل، نناشدكم الآن، أنتم أعضاءنا المؤمنين وعائلاتنا وأصدقائنا الأعزاء، للمساعدة في جمع أكبر قدر ممكن من التكاليف الأولية، لاغتنام هذه الفرصة التاريخية لمجتمع كنيستنا. ندعوكم للتفكير بصلواتكم في تقديم تعهد مالي سخي واستثنائي وتضحية حقيقية للمساعدة في تحقيق هذه الخطة. هذه ليست مجرد مساهمة مالية؛ بل هي استثمار في مستقبل كنيستنا ومستقبل أطفالنا وأطفالهم وجميع الأجيال القادمة. إنها شهادة إيمان بالله وبكنيستته. إنها استجابتنا لدعوة السيد المسيح لخدمة المحتاجين. إنها الإرث الذي سنتركه أنا وأنتم عندما نرقد على رجاء القيامة في اليوم الأخير.

يرجى الاطلاع على استمارتي المساهمة المرفقتين. الأولى (صفحة 4): مخصصة للالتزام بالدعم المالي لكنيسة القديس يعقوب على أساس متكرر ومستمر. الثانية (صفحة 5): هي استمارة تعهد لتقديم مساهمة لمرة واحدة من أجل شراء وتجديد العقار. جميع المساهمات معفاة من الضرائب. نرجو منكم التكرم بتعبئة وإعادة إحدى الاستمارتين أو كليهما قبل عيد الفصح المجيد (5 نيسان). نشكركم على صلواتكم، وتفانيكم، وسخائكم في بناء بيت الرب.

بمشاركة المجلس الاستشاري واللجنة المالية للرعية، في خدمة المسيح،  
الأب شان براون

"لَأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفَكِّرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرَّ، لِأَعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً." (إزميا 29: 11)

## الأسئلة الشائعة (FAQ)

### 1. نحن بالكاد نتدبر أمورنا الآن. كيف يمكننا تحمل هذه التكلفة؟

"مُؤَقِنَ كُلِّ مَمَكْمَ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ." (رسالة بطرس الأولى 5: 7) نحن نصف هذه الفرصة بأنها تاريخية نظراً لنداعياتها على المستقبل، ولكن يمكننا بسهولة أن نصفها بأنها استثنائية، أو لا مثيل لها، أو غير عادية. لقد وافق بائع هذا العقار بالفعل على إعادة استئجار العقار لتلبية احتياجاتهم الطقسية الخاصة لعدة أيام في الأسبوع، لمدة لا تقل عن خمس سنوات بعد انتهائنا من التجديد. وعلاوة على ذلك، فقد أعربوا عن رغبتهم في مساعدتنا في جهودنا لجمع التبرعات. وأخيراً، لدينا مجموعتان دينيتان أخرى محتملتان مهتمتان أيضاً باستئجار الكنيسة يوماً واحداً في الأسبوع. في المجمل، إن فرص ظهور شيء كهذا أمامنا ضئيلة للغاية، لدرجة أن الاستنتاج المنطقي الوحيد هو أن هذه الفرصة قد مُنحت لنا بنعمة الله.

### 2. مليون دولار في 90 يوماً! هل أنتم مجانيين؟

"أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالَكَ فَتُنَبِّتَ أَفْكَارَكَ." (أمثال 16: 3) هذا ليس وقت الرضا الذاتي أو التراخي. يجب أن نكون طموحين ونعمل بشق الأنفس لتحقيق هذا الهدف، حتى يثمر تعبنا ثماراً عظيمة. نحن لا نتوقع جمع هذا المبلغ فقط من ريعتنا المتواضعة، ولكننا نصلي أن يقدم كل واحد منا شيئاً، مدركين أننا إذا قمنا بدورنا بحسن نية، فإن الله سيدبر ما ينقص. كما ندعو الجميع لمشاركة هذا الخبر العظيم وطلب المساعدة من الأصدقاء والجيران والمعارف. أخيراً، أولئك الذين تميل قلوبهم للعطاء لا يحتاجون إلى 90 يوماً للتفكير. الأمر متروك لنا للتواصل في الوقت المناسب مع جميع الداعمين المحتملين. هل شاركت هذا الخبر بعد؟

### 3. ما هو الفرق الذي يمكن أن تحدثه تبرعاتي الصغيرة عملياً؟

"ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتِ السَّيِّدِ قَائِلاً: «مَنْ أُرْسِلُ؟ وَمَنْ يَهْتَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» قُلْتُ: «هَازِئاً أُرْسِلْنِي.»" (إشعياء 6: 8) نشجع كل فرد على إعادة النظر في وجهة نظره. كل واحد منا مدعو للقداسة. وبالمثل، كل واحد منا مدعو للمساهمة في نجاح ونمو كنيسة الله. الأمر متروك لنا للاستجابة لكل دعوة بمحض إرادتنا الحرة، تماماً كما تجسد كلمة الله وتألّم ومات بمحض إرادته الحرة من أجلنا. كل مساهمة صغيرة تساعد، فكما أن "حَمِيرَةً صَغِيرَةً تُحَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ." (غلاطية 5: 9)

### 4. كم يجب أن أتبرع؟

"أَعْطُوا تُعْطُوا، كَثِيراً جَيِّداً مُلَبِّداً مَهْرُوزاً فَايْضاً يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ بِنُؤْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ." (لوقا 6: 38) إذا كنت قادراً على تقديم عطاء تضحية من أجل جهود الشراء والتجديد، فنحن نشجعك على العطاء بقدر ما يرشدك قلبك. ويمكن القول إن الأهم، على الأقل بالنسبة لأولئك الذين هم أعضاء في مجتمع الروم الملكيين في سان دييغو، أو الذين يسعون لأن يصبحوا ملكيين، هو تقديم التزام طويل الأجل. هذا ما يتطلع إليه المطران لإثبات قدرتنا على سداد أي قروض قد تمنحها لنا الأبرشية.

### 5. كيف يمكننا سداد قرض من الأبرشية في غضون 3 إلى 5 سنوات فقط؟

بمجرد الانتهاء من مشروع التجديد، سيكون لدينا تدفق نقدي (انظر الإجابة على السؤال الأول أعلاه) وحقوق ملكية (Equity) كبيرة في العقار. سنستمر في تسديد مدفوعاتنا للأبرشية حتى يتم سداد القرض بالكامل أو يطالب المطران بالسداد الكامل. في الحالة الأخيرة، سيتم الحصول على رهن عقاري مقابل حقوق الملكية التي ستمتلكها في العقار.

### 6. أين يقع هذا العقار بالتحديد وكيف يبدو؟

نحن سعداء لأنك سألت! العقار عبارة عن مبنى مكون من طابقين بمساحة تقارب 12,000 قدم مربع مع موقف سيارات مجاور، يقع في 240 S. Maple Street في مدينة إسكونديدو (Escondido). كان المبنى في السابق قاعة رعية بجوار كنيسة احترقت منذ سنوات عديدة. وفي وقت لاحق تم استخدامه كمدرسة ثانوية. حالياً، تعود ملكيته إلى جامعة يوحنا بولس الأكبر الكاثوليكية، والتي تخطط لاستئجار الكنيسة في أوقات محددة بعد انتهائنا من التجديد. وهو وضع مربح لكلا الطرفين. يرجى الاطلاع على التصاميم المبدئية في الصفحة 3 للحصول على فكرة عن شكل رؤيتنا المستقبلية الأولية. بينما نعمل مع مسؤولي المدينة والمهندسين المعماريين لمواصلة تطوير الخطط والتصاميم، سنحرص على مشاركتها على موقعنا الإلكتروني، لذا يرجى البقاء على تواصل معنا.